كما في بيت بشار كأن مثار النقع على ما سبق تحقيقه
واما تشبيه مفرد بمركب كما مر في تشبيه الشقيق وهو مفرد
باعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد وهو مركب
من عدة امور والفرق بين المركب والمفرد المقيد
احوج شيء الى التأمل فكثيرا ما يقع الالتباس
واما تشبيه مركب بمفرد كقوله يا صاحبيّ تقصّيا
نظريكما في الاساس تقصيته بلغت اقصاه اي اجتهدا
في النظر وابلغا اقصى نظريكما تريا وجوه الارض كيف
تصور اي تتصور بحذف التاء يقال صوره الله صورة حسنة
فتصور تريا نهارا مشمسا اي ذا شمس لم يستره غيم قد شابه
اي خالطه زهر الربى خصها لانها انضر واشد خضرة ولانها
المقصودة بالنظر فكانما هو اي ذلك النهار المشمس الموصوف
مقمر اي ليل ذو قمر لان الازهار باخضرارها قد نقصت
من ضوء الشمس حتى صار يضرب الى السواد فالمشبه مركب
والمشبه به مفرد وهو المقمر وايضا تقسيم آخر للتشبيه
باعتبار الطرفين وهو انه ان تعدد طرفاه فاما ملفوف
وهو ان يؤتى اولا بالمشبهات على طريق العطف او
غيره ثم بالمشبه بها كذلك كقوله في صفة العقاب
بكثرة اصطياد الطيور كأن قلوب الطير رطبا بعضها
ويابسا بعضها لدى وكرها العناب والحشف
هو اردأ التمر البالي شبه الرطب الطري من قلوب

الطير

الطير بالعناب واليابس العتيق منها بالحشف البالي اذ ليس
لاجتماعهما هيئة مخصوصة يعتد بها ويقصد تشبيهها الا انه
ذكر اولا المشبهين ثم المشبه بهما على الترتيب او مفروق
وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر كقوله النشر
اي الطيب والرائحة مسك والوجوه دنانير واطراف
الاكف وروي اطراف البنان عنم هو شجر احمر لين
وان تعدد طرفه الاول يعني المشبه دون الثاني فتشبيه
التسوية كقوله صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي وان
تعدد طرفه الثاني يعني المشبه به بدون الاول فتشبيه
الجمع كقوله بات نديما لي حتى الصباح اغيد مجدول
مكان الوشاح كأنما يبتسم ذلك الاغيد اي
الناعم البدن عن لؤلؤ منضد منظم او برد هو حب
الغمام او اقاح جمع اقحوان وهو ورد له نور شبه ثغره
بثلثة اشياء وباعتبار وجهه عطف على قوله باعتبار
الطرفين اما تمثيل وهو ما اي التشبيه الذي وجهه وصف
منتزع من متعدد اي امرين او امور كما مر من تشبيه الثريا
وتشبيه مثار النقع مع الاسياف وتشبيه الشمس
بالمرآة في كف الاشل وغير ذلك وقيده اي المنتزع
من متعدد السكاكي بكونه غير حقيقي حيث قال التشبيه
متى كان وجهه وصفا غير حقيقي وكان منتزعا من عدة
امور خص باسم التمثيل كما في تشبيه مثل اليهود بمثل الحمار

Copyright © King Saud University